14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الإثنين 22 مارس 2010 م - الموافق 6 ربيع ثاني 1431 هـ - العدد 14766 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

أضعف الناس هو من ضعف عن كتمان سره

فيما خطيب جهيماني يهاجم الصوفية ويشكر (الأوقاف) على دعمه و تسهيل مهمته

مدير عام مديرية صيرة رئيس المجلس المحلي:

متطرفون دمروا مشروع إنارة قلعة «صيرة» وخطيب أحد المساجد برر تلك الجريمة بأن النور يشجع على نشر الفسوق والرذائل!!

قبل الكسر

بعد الكسر

الطريق إلى قلعة صيرة وفيها الإنارة على جانب منه

عدن/ 14 أكتوبر:

قال الاخ خالد وهبي عقبة مدير عام مديرية صيرة رئيس المجلس المحلي ان قوى ظلامية متطرفة قامت بتدمير مشروع إنارة السالم المؤدية إلى قلعة «صيرة»، وهو احد مشاريع البرنامج الاستثماري لمحافظة عدن، وبتمويل من برنامج تطوير مدن الموانئ وقيمته مليون دولار.

وأوضح الأخ خالد عقبة ان المشروع أسهم خلال المرحلة التجريبية من تشغيله في إحياء المكانة التاريخية والسياحية لقلعة صيرة التي تعد واحدة من أبرز معالم مدينة عدن، بينما يرى المتطرفون أن زيارة الآثار نوع من الشرك، وان السياحة تنشر التنصير والمفاسد.

وأفاد عقبة ان المتطرفين بعد ان دمروا مشروع الإنارة بكامله فوجئ الناس بأحد خطباء المساجد وهو يصرخ من على منبر خطبتي صلاة الجمعة أمام المصلين بان إنارة الطريق إلى قلعة صيرة مفسدة عظيمة تفتح الطريق لنشر التنصير والفسوق، في إشارة إلى صلة هذا الخطيب بما حدث للمشروع دون ان تحرك السلطات المعنية ساكنا للتحقيق مع هذا الخطيب، واستبيان صلة ما ورد في خطبته بما حدث للمشروع من عدوان متطرف.

وأفاد الأخ خالد عقبة ان هذا المشروع أسهم في إقبال السياح الأجانب والمواطنين والعائلات من جميع مناطق اليمن على زيارة هذا المعلم التاريخي والتمتع بالمناظر الخلابة لخليج عدن من فوق قلعة صيرة التاريخية وهو ما أزعج هذه القوى الظلامية التي ترى في الضوء فسوقاً فتتجه لإطفائه كيما يحلو لها ان تفعل ما تشاء في الظلام.

كما روى مواطنون انهم شاهدوا مجموعة من السلفيين ذوي اللحى الكثة والجلابيب القصيرة، وهم يلصقون على الجدران أوراقاً تحذر من زيارة الآثار بذريعة أنها شرك يحاربه الإسلام.

إلى ذلك علمت (14أكتوبر) أن خطيباً سلفياً جهيمانيا قدم من خارج محافظة عدن ألقى محاضرة الأسبوع الماضي، في جامع أبان بكريتر هاجم فيها زيارة قبور الآباء والأمهات والأقارب وزيارة قبور أولياء الله الصالحين ووصفها بالشرك، كما حرم الصلاة في المساجد التي توجد بها قبور وذلك تزامناً مع زيارة العيدروس التي ستقام في الجمعة الثانية من شهر ربيع الثاني – أي بعد أقل من أسبوعين.

واستغرب المصلون من مدينة كريتر الذين لا يعرفون التيار الوهابي الجهيماني دخول هذه الشخصية التي تخرجت من معهد دماج السلفي الجهيماني في صعدة.

والمثير للدهشة أن هذا الخطيب الجهيماني استهل محاضرته التحريضية ضد أتباع الصوفية بتوجيه التحية والشكر لوزارة الأوقاف ومكتبها في عدن الذين – بحسب قوله – قدما له دعماً وتسهيلاً لمهمته في زيارة مدينة عدن والقاء هذه المحاضرة .

وفي هذا السياق تساءلت شخصيات اجتماعية في أحاديث أجرتها معها صحيفة (14اكتوبر) عن مغزى بروز هذه الظواهر التي تستهدف ممارسة الإرهاب الفكري وتعكير السلم الأهلي وإثارة الفتن المذهبية، انطلاقا من أوهام شيوخ (السلفية الجهادية والدعوية)، الذين يراهنون على إمكانية

خالد وهبي عقبة

الاستفادة من إستراتيجية (الفوضى الهدامة)، التي تسعى أحزاب (اللقاء المشترك) وقوى ما يسمى (الحراك الجنوبي) إلى نشرها في شوارع المحافظات الجنوبية بهدف تفكيك الوطن اليمني الواحد، وتمزيق نسيجه الاجتماعي والديني بواسطة تسويق المشاريع الانفصالية، وإثارة ثقافة الكراهية المناطقية والمذهبية بين أبناء الشعب اليمني الواحد.

ولاحظ مراقبون سياسيون أن عددا قليلا من خطباء المساجد السلفيين قاموا بالتحريض ضد صحيفة (14 أكتوبر) ورئيس تحريرها وكتابها، وتنظيم اعتصام احتجاجي صغير بدعم من مدير عام مكتب الأوقاف في عدن، أنذروا خلاله الحكومة بمهلة أسبوعين فقط، لإقالة رئيس تحرير الصحيفة ومحاكمة كتابها، وهددوا في حالة عدم الاستجابة لهذه المطالب بتنظيم اعتصامات أوسع سيشارك فيها (غيرهم)، بحسب تصريحاتهم التي انفردت (الصحوة نت) و(أخبار اليوم) بنشرها يوم الأربعاء الموافق 10 مارس 2010م في وقت متزامن، الأمر الذي جوبه برد فعل تضامني مع صحيفة (14 أكتوبر) من قبل مختلف منظمات المجتمع المدني والصحفيين والمثقفين.

ولم يستبعد هؤلاء المراقبون أن يكون الاعتصام المحدود الذي نفذه في ساحة مكتب الأوقاف بمحافظة عدن عشرون شخصا يمثلون عددا بسيطا من خطباء بعض المساجد وأنصارهم مجرد بروفة تمهيدية لقياس مدى إمكانية الانتقال إلى خطوات أوسع يتم من خلالها توسيع الاعتصام من خلال انضمام (آخرين) بحسب ما جاء في تصريحاتهم ، وبالتالي تدشين ما يسمى (الحراك القاعدي) في الشارع انطلاقا من مدينة عدن التي عجزت قوى (الحراك الجنوبي الانفصالي) عن الوصول إليها بفضل وعي أبنائها ويقظة أجهزتها الأمنية، خصوصا بعد أن قام أحد المقربين من رجال الدين المتعاطفين مع تنظيم (القاعدة) بالترويج عبر بعض القنوات الفضائية لما أسماه انتقال «القاعدة» من النشاط السري إلى ما أسماه (الحالة الجماهيرية) والنزول إلى الشارع عقب قيام الأجهزة الأمنية بتشديد ضرباتها الاستباقية ضد أوكار الإرهاب في بعض المحافظات اليمنية، وبالتزامن مع قيام خطباء المساجد السلفيين وبعض التائبين من أعضاء (القاعدة) بتوظيف إحدى خطب الجمعة في مساجد بعض المحافظات للتحريض ضد الحملات الأمنية على (أوكار القاعدة)، وإعلان تضامنهم مع من أسموهم (المجاهدين)، وصولا إلى توجيه الاتهام الصريح للدولة بتنفيذ (مخططات أمريكا وأوروبا التي تستهدف محاربة أتباع القاعدة، حتى ولو كانوا قاعدين في بيوتهم وكهوفهم) بحسب ما جاء على لسان واحد من أبرز شيوخ الجماعات السلفية في حديث أدلى به لصحيفة (إيلاف) الأسبوعية قبل شهرين، عبر فيه عن استنكاره لقيام الأجهزة الأمنية بتوجيه ضربات استباقية لأوكار «القاعدة» في بعض الكهوف الجبلية بمحافظتي أبين وشبوة، وملاحقة بعض المطلوبين أمنيا في منازلهم بمديرية أرحب والعاصمة صنعاء ومحافظة مأرب.

من القلب

محمد عبدالله مهيوب

إذا كان عمال وصحفيو وقيادة صحيفة 14 أكتوبر بقيادة الأخ العزيز الإعلامي الجسور / أحمد محمد الحبيشي يستحقون منا أن نتوجه إليهم عند كل صباح بالشكر والتقدير على ما يبذلونه من جهد متميز في صياغة وإنتاج ذلك "العطاء" الإعلامي الباهر الذي يتجدد روعة وبهاء مع إشراقة كل يوم جديد..

إذا كان الأمر كذلك فأنّى ليوم عيد الإعلام (19 مارس) أن يمر دون أن نبعث لهؤلاء المبدعين الأماجد بتحياتنا القلبية الحارة.

أنّى ليوم عظيم كهذا أن يمر علينا دون أن نعبر لهم عن إعجابنا الكبير بهم.

حقاً .. إنه ينبغي أن لا تفوت علينا مناسبة طيبة كهذه دون أن نحيي هؤلاء "الأكتوبريين" الأفذاذ على النجاح الكبير الذي استطاعوا أن يصلوا إليه في مضمار العمل الإعلامي.

منذ أن تسنّم قيادتها استطاعت الصحيفة، وبعيداً عن أساليب الإثارة والدجل والكذب والسمسرة، أن تسوق نفسها بجدارة في بورصة الصحافة.

بالفعل منذ أن وضع "الحبيشي" لمساته القيادية والمهنية الأولى، استطاعت الصحيفة، وبالتفاف كل الطيبين من الصحفيين والعمال، أن تحتل موقعاً بارزاً في خارطة العمل الإعلامي.

فمن ذا الذي يستطيع أن ينكر المكانة المتميزة التي أضحت تحتلها صحيفة (14 أكتوبر) في قلوب القراء وأفئدة منتسبي ورواد الفكر والثقافة والإعلام؟!.

ومن ذا الذي يستطيع أن يحجب عنا الدور المتميز الذي لعبه ويلعبه الأخ / أحمد محمد الحبيشي في تحقيق هذا النجاح الصحفي الأكتوبري العظيم؟!.

حتماً .. لا أحد يستطيع ذلك إلا أولئك الذين تعودوا أن يبخسوا الناس أشياءهم.

وبالتأكيد .. فإن هذا النجاح الكبير في العمل .. في الأداء .. في الإبداع .. إن ذلك بلا شك فيه، قد مكن الصحيفة من أن تحقق نجاحات وانتصارات عظيمة في مضمار التصدي الإعلامي لأولئك الذين يحاولون تشويه الواقع وتزييف الحقائق .. واستطاعت الصحيفة أن تكون منبراً إعلامياً حصيناً في الدفاع عن منجزات الثورة والوحدة.

وأخيراً .. وليس بآخر استطاعت الصحيفة أن تميط اللثام عن الوجه القبيح لأولئك الذين يحاولون عرقلة الجهد الإنساني الوطني : الرسمي والأهلي الذي تشهده البلاد في حماية الطفولة من عبثية مخاطر ووحشية ذئاب الزواج المبكر.

تحية لصحيفة (14 أكتوبر) الغراء.

تحية لكل الأسرة الأكتوبرية : عمالاً وصحفيين.

تحية خاصة للأخ العزيز أحمد الحبيشي.

كل عام وأنتم والإعلام بألف خير.

مسؤول دائرة الإعلام والثقافة في المؤتمر الشعبي العام - فرع عدن

قيمة الولاء الوطني في مناهجنا الدراسية

لخلق جيل يمني ولاؤه لله والوطن والثورة والوحدة لابد من غرس قيم الولاء الوطني فيه منذ نعومة أظفاره من مرحلة الحضانة, وإرضاعه الولاء الوطني مبكراً إلى جانب إرضاعه حليب الأم وذلك لينمو وهو متسلح بقيم نبيلة سامية قيم تدعوه إلى حب الوطن ونكران ذاته, لأن الولاء للوطن هو أعظم قيمة يجب أن يتحلى بها أي مواطن, لأنها تدفعه إلى العمل لتنميته وتطوره والدفاع عنه، والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل التصدي لأعدائه، وديننا الإسلامي الحنيف يدعونا إلى حب الوطن والأرض والدفاع عنه من الأعمال التخريبية.

الورشة التي أقامتها وزارة التربية والتعليم وحضرها رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور جاءت لتسجل انطلاقة كبيرة في تعزيز مفهوم الولاء الوطني وتجذيره في نفوس طلابنا في جميع مراحل التعليم لتقرر إضافة مادة التربية الوطنية إلى منهج المرحلة الثانوية, لأن ما هو حاصل اليوم في يمننا الحبيب وما تفعله أحزاب ما يسمى بالتخريب المشترك -الخارجة على الولاء والانتماء الوطني التي بدلت ولاءها لليمن بولائها لمصالحها الضيقة التخريبية الهدامة- نتج عنه ظهور بعض الدعوات النشاز في بعض المناطق في المحافظات الجنوبية ضد الوحدة الوطنية تنادي بتجزئة وتمزيق كيان الدولة الواحد آملين بعودة اليمن ليس الى ما قبل 22 مايو90 بل الى ما قبل ثورتي 26 سبتمبر و14 اكتوبر المجيدتين.. العودة الى حكم السلطنات والمشيخات وما شابه ذلك من مسميات الماضي المندثر, قامت معارضتنا الهدامة "أحزاب اللقاء المشترك" بالمساندة والتضامن مع تلك الدعوات الانفصالية التي تريد تمزيق الوطن الى دويلات وأقاليم هشة متناحرة لتحافظ على حالة الاضطراب والفوضى والانفلات الأمني الذي تقتات به وتستمد استمراريتها منه.

كل هذا نتج عن عدم غرس قيم الولاء الوطني في نفوس النشء وعدم وجود تأثير للقدوة الحسنة المتمثلة بالمعلم والقائمين على الإدارة المدرسية وأيضاً خلو محتويات الكتاب المدرسي من تلك القيم النبيلة ,لذلك لابد من أن يستهدف التغيير كافة مقررات المنهج الدراسي العلمية والتربوية ويجب أن تنصب أولوية التغيير على المناهج التي تنادي وتحض على غرس قيم الولاء الوطني في نفوس النشء وبالأخص منها مقررات التاريخ والتربية الوطنية... لتأتي ملبية لمتطلبات التغيير في بنية الوعي لدى شريحة النشء والشباب أمل الحاضر ورهان المستقبل..وتجعل من دور التربية والتعليم منبعاً عذباً ونقياً يفيض بالمعرفة والقيم الفاضلة والمعاني الوطنية العظيمة التي تتمتع بخاصية النفاذ السلس إلى عقل ووجدان النشء والشباب وتنأى عن أساليب التلقين الهدامة لتفادي ظهور أجيال عديمة الولاء الوطني يسهل اختراقها وتوجيهها إلى التطرف بكل أشكاله وأنواعه, وإلى الانحراف عن الدور المنوط بهم في بناء الأوطان وحماية وحدة الأمة.

لذلك على كل الأحزاب والمنظمات الجماهيرية والمدنية والمؤسسات التعليمية والإعلامية العمل على توعية النشء ولفت انتباههم وإثارة اهتماماتهم ومسؤولياتهم نحو تعميق الولاء الوطني وتعزيزه وحمايته وتفعيل الأدوات التوعوية في التنوير وتصحيح المفاهيم وتشكيلها وفقاً لمتطلبات التنمية والتطور مع مراعاة انتهاج خصائص الخطاب الإعلامي الوطني الذي ينطلق من ثوابت الوطن والالتزام بالحرية المسئولة المحققة للمصلحة العامة وحماية النشء والشباب من الوقوع في براثن التطرف بكل أشكاله وكذا حماية مؤسسات المجتمع المدني من الانحراف عن رسالتها الوطنية وعدم السماح باستغلالها استغلالاً ضيقاً.

وهكذا فإننا بحاجة للعمل معاً على تحصين ووقاية المجتمع من أية أعمال تخل بالثوابت الوطنية وبما يكفل عدم الاختراق لهذه الثوابت وتكوين رأي عام وطني فعال مساهم وداعم لكل ما يحمي الثوابت الوطنية ويرسخها في أوساطنا المجتمعية ويعمق الولاء الوطني الذي يعلي مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات.

مراد القدسي

وقفة تضامن مع صحيفة (14 أكتوبر) ورئيس تحريرها

نتضامن مع صحيفة (14 أكتوبر) ورئيس تحريرها وكتابها في وجه حملة التكفير والتحريض الجائرة التي يشنها بعض خطباء المساجد أنصاف المتعلمين ديناً ودنيا, الذين يقومون بتحويل منابر المساجد إلى رموز وطنية فكرية أمثال الأستاذ أحمد الحبيشي صاحب القلم المتميز والمتمكن والمحلل والمفكر السياسي.

إن ما يلقنا هو تحويل دور المساجد من دور إرشادي ديني لتوعية الناس بأمور دينهم ودنياهم الى أبواق لإثارة الفتن لأن منابر المساجد ليست للخطاب السياسي أو وسيلة لبصفية حسابات وليست منابر للرأي والرأي الآخر، ويجب أن تبتعد المساجد عن هذه الأدوار.

أمي ..افتقدك يا حبيبتي!

سلوى صنعاني

عندما نقول «وراء كل رجل عظيم امرأة» يتبادر إلى الأذهان أن هذه المرأة هي " الزوجة" بينما في الأصل هي «الأم» التي تشكل الشخصية هذه أو تلك «والعلم في الصغر كالنقش في الحجر» كذلك " الأم «مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق» كثيرة هي الأقوال المأثورة لفلاسفة وشعراء التي تجمع على عظمة الأم والتي منها استمد عظماء الأمة نورهم مثلما يستمد القمر نوره من الشمس.

إذن تظل الأم هي الأصل ، أجل الأم هي الأصل ونبع الحنان المتدفق المغذي للأرواح ومن حليبها نرضع لتجري في الشرايين الحياة ولا يدرك قيمة الأم التي هي أجمل هدية في الكون يهبك الله إياها إلا من افتقدها وغابت عن ناظريه ابتسامتها الحنونة ودفء عطفها الناضحة به جدران الحياة وزواياها قاطبة.

ليالي السهر والرعاية والحنو ومكابدة المشقات من حمل وولادة ثم تربية وعواطف عظيمة جمة " الأم" لا تتصنعها لكن نلمسها في فطرتها المألوفة والمعهودة .

والمجال لا يتسع هنا لوصف هذا المخلوق الطاهر الحنون لان الوصف لا يفيه حقه..!

فطوبى للذين يحتفلون اليوم بعيد الأم و يتحلقون حولها يقبلون يديها شاكرين المولى على هذه النعمة.

أما الذين افتقدوها في الحياة ، فربما يكون هذا يوماً صعباً على نفوسهم المكلومة، وكان الله في عونهم.

وعتابي إلى العاقين الذين طاوعتهم أنفسهم وهم على قيد الحياة أن يرموا بأمهاتهم وكذلك آباؤهم في دور الرعاية .. أو هجرانهم في منازلهم وعزلهم والتنصل من رعايتهم .. أقول لهم اتقوا الله في ما تعملون وتذكروا إن ماتت ضمائركم فكلمات الله ورسوله عن الوالدين مازالت تنبض بالحياة .. ارجعوا إليها .. وقبلاتي على جبين كل أم .. وسلامي وقبلاتي إلى حبيبتي أم عبد القوي طيب الله ثراها .. إلى قبرها والتي افتقدها هذا اليوم بشدة .. ولا اقدر أن أزيد على ذلك لكبر حزني عليها بل أقول لها إنني افتقدك يا حبيبتي.